

العمدة

[373] قال: يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال: فإذا البساط يدف بنا، دفا ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرون في أي مكان انتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع اصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على اخوانكم، قال: فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا، فقام على بن ابي طالب عليه السلام فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال: فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ قال: فقال لهم على: ما بالكم لم تردوا على اخواني؟ فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا أو وصيا، قال: يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا، ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعتنا فإذا نحن بالحرّة، قال: فقال على عليه السلام ندرك النبي صلى الله عليه وآله في آخر ركعة فطوينا وآتيناه واذ النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في آخر ركعة: " ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا " (1) (2)، 733 - وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه: قال: فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام، يقال: ان المهدي عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة (3). * * * قوله صلى الله عليه وآله: في انه لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من على عليه السلام 734 - وبالسناد قال: اخبرنا يزيد بن ابي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من على بن ابي طالب عليه السلام (4)، 735 - وبالسناد قال: اخبرنا أبو محمد: الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني (1) الكهف: 9 (2) مناقب ابن المغازلي ص 232.

(3 و 4) غاية المرام ص 634 و 262 (*).